أغاني النهار

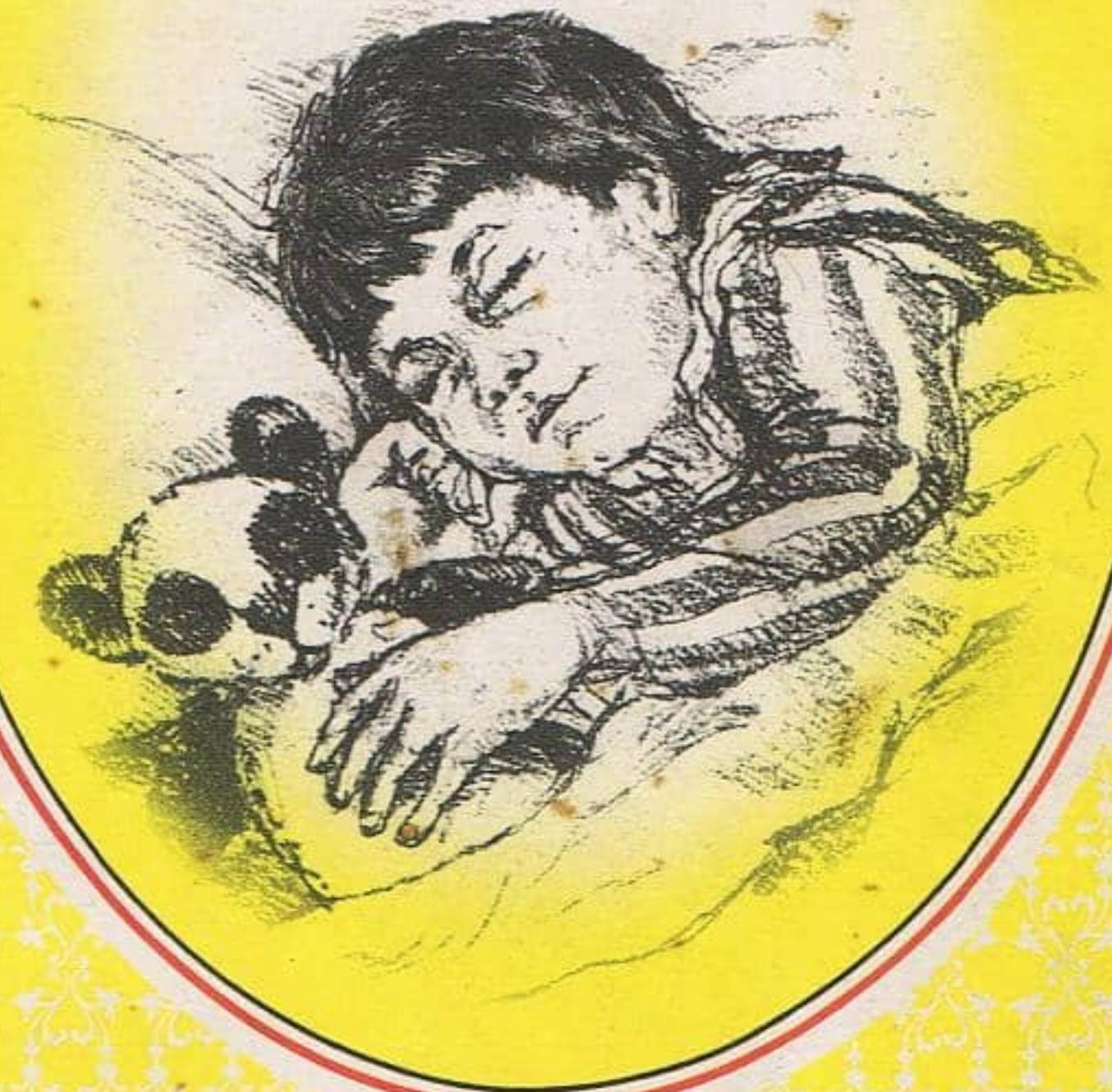

سِلْسِلة قصائِد وأناشيد

إنَّ لِلشِّعْرِ أَثَرًا عَميقًا في نُفوسِ الأَطْفالِ. وهُمْ بِطَبْعِهِمْ مَيّالونَ إلى الموسيقى الشِّعْرِيَّةِ، يَسْتَشْعِرونَ جَمالَها مُنْذُ أَوَّلِ طُفولَتِهِمْ. وتَعْرِفُ الأُمَّهاتُ ذٰلِكَ، فَيُغَنِّينَ لِأَطْفالِهِنَّ وهُمْ بَعْدُ رُضَّعٌ، ثُمَّ يُتابِعْنَ مَعَهُمُ الإنْشادَ حَتّى يَكْبُروا ويُصْبِحوا قادِرينَ عَلى الإنْشادِ بِأَنْفُسِهِمْ.

إنَّ قَصائِدَ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ مَبْنِيَّةٌ عَلى الأُسُسِ التّالِيَةِ:

أَوَّلًا: إنَّها شِعْرٌ مُوَجَّهٌ أَصْلًا إلى الأَطْفالِ، ومَوْضوعٌ لَهُمْ بِأُسْلوبٍ جَذّابٍ، ساحِرٍ وبَسيطٍ.

ثانِيًا: إنَّها تَتَناوَلُ جَوانِبَ مِنْ حَياةِ الأَطْفالِ، وتَرْتَبِطُ باهْتِماماتِهِمْ، وبِالطَّبيعَةِ مِنْ حَوْلِهِمْ، وبِأُصولِ تَرْبِيَتِهِمِ الخُلُقِيَّةِ والعَقْلِيَّةِ.

ثالِثًا: إنَّها قَصائِدُ بَهيجَةٌ تُلَوِّنُ حَياةَ الطِّفْلِ، وتُشْعِرُهُ بِمُتْعَةِ الكَوْنِ مِنْ حَوْلِهِ، وتُفْرِحُهُ. ولَيْسَ فيها ما يُثْقِلُ قَلْبَهُ أَوْ يُفْزِعُهُ.

رابِعًا: إنَّها مُقْتَرِنَةٌ بِرُسومٍ بَديعَةٍ مُبْهِجَةٍ، تَسْتَثيرُ خَيالَ الطِّفْلِ، وتَصْقُلُ ذَوْقَهُ، وتُساعِدُ عَلى تَنْمِيَةِ الرّوحِ الفَنِّيَّةِ العالِيَةِ عِنْدَهُ.

خامِسًا: إنَّها وُضِعَتْ لِتُغَنّى. لِذا، فإنَّنا نَأْمُلُ أَنْ نَسْتَمِعَ إلى هٰذِهِ القَصائِدِ مُلَحَّنَةً، فَتَجْتَمِعَ موسيقى الشِّعْرِ إلى موسيقى النَّغَمِ.

kidzzstory.com

فهرس القصائد

اليَقَظَة	٤	أَحْلامُ الصِّغار	٢٦
عِناقُ الصَّباح	٦	حارِسُ القَطيع	٢٧
مَنْ تُرى؟	٧	أَخي	٢٨
المَطَر	٨	مَزْحَة	٢٩
أَهْلًا بِضَوْءِ النَّهار!	٩	الدَّرّاجَة	٣٠
دَقّاتُ قَلْبي	١٠	أنا وَحْدي أَمْشي	٣١
أُغْنِيَةُ الفِنْجان	١١	حانوتُ أبي عَدْنان	٣٢
أُغْنِيَةُ البَيْضَة	١٢	رَجُلُ الثَّلْج	٣٣
قَضِيَّة ذَوْق	١٤	العَوْدَةُ إلى البَيْت	٣٤
الزَّلابِيَة	١٥	الذَّهابُ إلى النَّوْم	٣٦
سَوْفَ أَبْدو وَرْدَةً	١٦	الزّارِعُ الصَّغيرُ	٣٧
أُغْنِيَةٌ لِلَّوْنِ الأَصْفَر	١٧	الحَمّام	٣٨
حُلْوَةٌ مَدْرَسَتي	١٨	بَعْدَ الحَمّام	٣٩
السّاعَةُ الثّامِنَة	٢٠	أَحْلامٌ لِلْبَيْع	٤٠
نَيْسانُ يُمازِحُنا	٢١	في السَّرير	٤١
التَّلاميذُ في الباحَةِ	٢٢	نامَ الجَميع	٤٢
الطِّفْلُ سامِر	٢٣	عُدَّ أَغْنامًا	٤٣
إلى مُعَلِّمَتي	٢٤		

© حقوق الطّبع محفوظة – طُبِعَ في إنكلترا ١٩٨٦

تنضيد الحروف: مؤسسة حسيب درغام وأولاده – عمل رقم ١٥٢١

سِلسِلة قصائِد وأناشيد

أغاني النهار

شِعر: سُليمان العِيسى

رسوم: كاثي ليفيلْد

مكتبة لبنان

Kidzzstory.com

الْيَقَظَة

حينَ أَصْحو في فِراشي

لَيْسَ يَدْري أَحَدٌ أَنّي صَحَوتْ
ساكِنًا أَبْقى ، صَموتًا في فِراشي
مُغْمَضَ العَيْنَيْنْ
كُلُّهُمْ حينَ يَراني مُغْمَضَ العَيْنَيْنْ
كُلُّهُمْ يَحْسَبُ أَنّي غارِقٌ في النَّومْ

وأَنا يَقْظانُ ، صاحٍ ، في فِراشي

* * *

أَنا يَقْظانُ ، أُناجي لُعَبي
وعَلى خَدّي مِنَ الشَّمْسِ قُبَلْ
أُطْبِقُ الجَفْنَيْنِ ، لا يَشْعُرُ بي
أَحَدٌ.. هَلْ أَتَمادى في الكَسَلْ؟

أَنا يَقْظانُ.. وفي الحالِ أَقومْ
نافِضًا عَنّي الكَسَلْ

Kidzzstory.com

عِناقُ الصَّباح

مِنْ سَريري أَرى ثِيابي حَزينَةْ
فارِغاتٍ ، أَرى حِذائي الْجَميلا

أُرْقُدي الْآنَ ، وانْعَمي بالسَّكينَةْ
لَنْ يَكونَ الْبِعادُ عَنْكِ طَويلا

فإذا الصُّبْحُ أَشْرَقا وسَناهُ تَأَلَّقا
سَأَراكِ امْتَلَأْتِ بي حَيْثُما سِرْتُ تَذْهَبي

يا حِذائي ، ويا ثِيابي ، وكوبي
عانِقي مِثْلِيَ الصَّباحَ الْجَميلا !

مَنْ تُرى ؟

مَنْ تُرى أَخْفى حِذائي عامِدًا ؟
أَيُّهُمْ ضَيَّعَ فِرْشاةَ الشَّعَرْ؟

أَخَّروني عَنْ فَطوري .. أَبَدًا
إِخْوَتي تَأْخُذُ أَشْيائي الأُخَرْ

أَنا في اللَّيْلِ سأَصْحو مِنْ غَدٍ
أَنْتَهي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ في السَّحَرْ

فإذا ما استَيْقَظوا قُلْتُ لَهُمْ :
أَنا أَيْقَظْتُ عَصافيرَ الشَّجَرْ

Kidzzstory.com

المَطَر

وَأَفْتَحُ عَيْنَيَّ عِنْـدَ الصَّبـاحِ
وأَرْنـو إلى الْمَطَرِ المُنْهَمِرْ

فيـا مَرْحَبًـا بِنَشيـدِ السَّمـاءِ
بِرَأْسي وفي أَضْلُعي يَنْهَمِرْ

ويَغْمُـرُنـي دَفْقُـهُ المُشْتَهـى
يَطـوفُ بِقَلْبـي وفـي خاطِري

يُجَـدِّدُني صَوْتُـهُ.. كُلَّمـا
تَلاحَـقَ كَـالنَّغَمِ السّاحِرِ

تَمنَّيْتُ لو سِرْتُ تَحْتَ الْمَطَرْ
وصافَحْتُ أَلْحـانَ هٰـذا الوَتَرْ

ولٰكِنَّني أَكْتَفي في الْفِراشِ
بِمـا في كِيـاني لَـهُ مِنْ أَثَرْ

أَهْلًا بِضَوْءِ النَّهارِ!

قَـدْ آنَ أَنْ أَتَلَقّى وَجْـهَ الصَّباحِ النَّضيرِ
بِمَطَّـةٍ مِنْ ذِراعـي وقَفْزَةٍ مِنْ سَريري

* * *

أَحُـكُّ رَأْسـي قَليلًا أَهْلًا بِضَوْءِ النَّهـارِ!
أُلْقـي تَحِيَّـةَ حُـبٍّ لِلُعْبَتـي فـي جِـواري

* * *

وهـا أَنـا ورَفيقي ضَوْءُ الصَّباحِ الرَّقيقِ
إنّي أَفَقْتُ، فَهَيّـا دُنْيـا الصِّغـارِ أَفيقي!

Kidzzstory.com

دَقّاتُ قَلْبي

وَزَّعْتُ دَقّاتِ قَلْبي ما بَيْنَ حُبٍّ وَحُبِّ
حُبّي لِماما وبابا دامـا هَوًى وشَبابا !
وأُسْرَتي وبِلادي قَصيدَةٌ في فُؤادي
تَذوبُ في شَفَتَيّا لَحْنًا مُضيئًا نَقِيّا

أُغْنِيَةُ الفِنْجان

اُرْشُفْ رَشْفَةْ مِنْ فِنْجانِكْ
تَحْلو الرَّشْفَةْ مِنْ فِنْجانِكْ

اِنْهَلْ نَهْلَةْ اِنْهَلْ نَهْلَةْ
لا تَسْتَعْجِلْ عِنْدَ النَّهْلَةْ

إنْ تَسْتَعْجِلْ عِنْدَ شَرابِكْ
سَوْفَ تُبَلِّلْ كُلَّ ثِيابِكْ

خَلِّ ثيابَكَ تَحْكي الْفُلّا
تَبْدو فيها أَحْلى أَحْلى

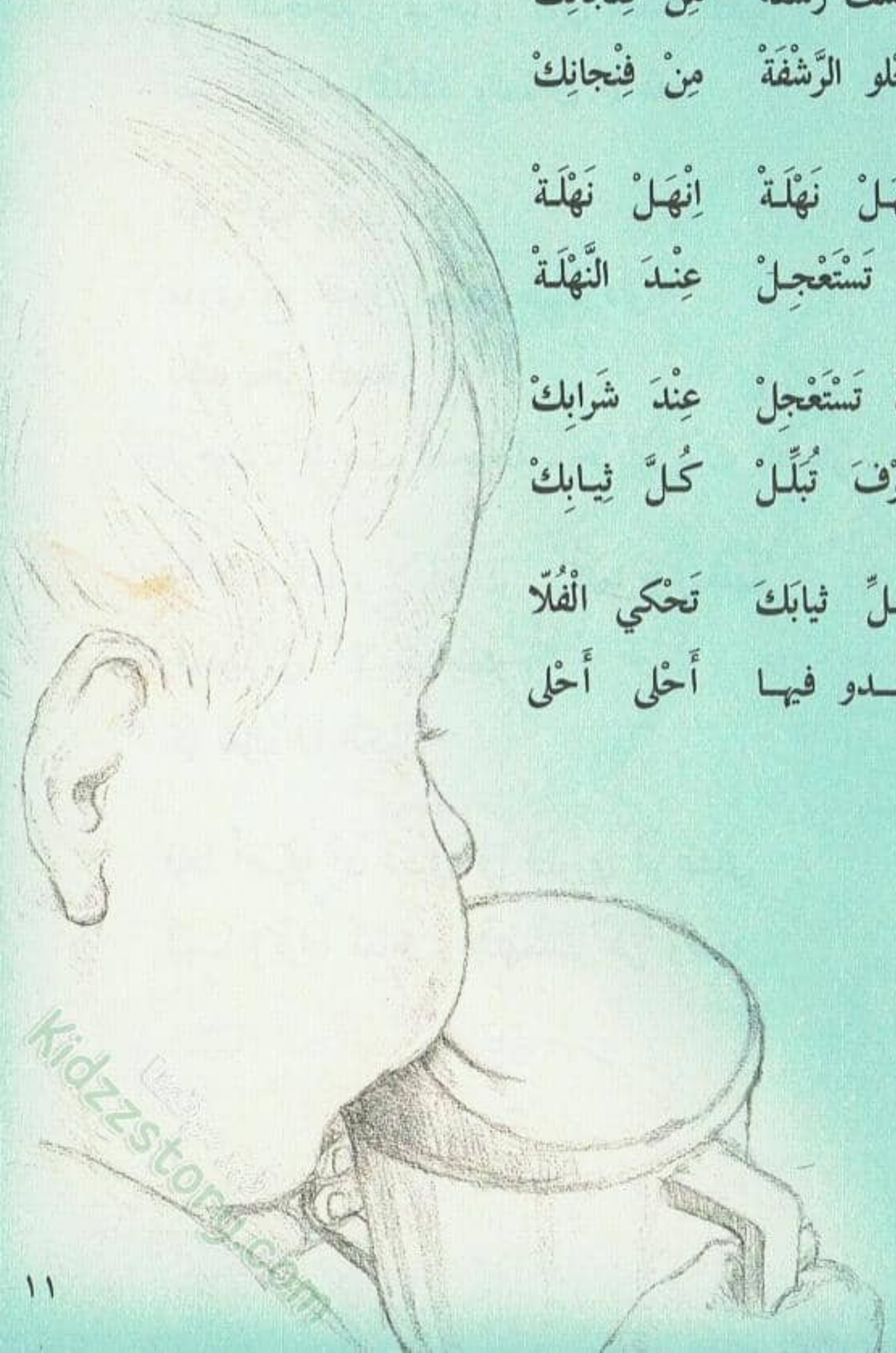

Kidzzstore.com

أُغْنِيَةُ البَيْضَة

بِنْتَ الدَّجاجَةِ.. مَرْحَبا ! كوني الغِذاءَ الطَّيِّبا
كوني الْهَناءَةَ واللَّذاذَةَ والْمَذاقَ الأَعْذبا

كوني كَما يَهْوى الكِبارْ
دوري مَعَ الذَّوْقِ المُرَفَّهِ حَيْثُ دارْ
لكِنَّنا نَحْنُ الصِّغارْ
نَرْجوكِ ، يا بِنْتَ الدَّجاجَةِ ، حَرِّري مِنْكِ الصِّغارْ

أَنا لا أُحِبُّكِ ، لا أُحِبُّكِ.. كُلَّما بَزَغَ النَّهارْ
حَمَلوكِ لي ، لا بُدَّ مِنْكِ ،
كَما يَقولُ لَنا الْكِبارْ

فإذا أَصَرّوا أَنْ تكوني في فَطوري أو عَشائي
لَبَّيْتُ إكْرامًا لِماما ، وَالْتَهَمْتُكِ عَنْ رِضاءِ

Kidzzstory.com

قَضِيَّةُ ذَوْق

مَـــاذا أُحِبُّ؟ شَطيرَةً بـالجُبْنِ رائِعَةَ الْمَذاقِ
عِنْـدَ الصَّباحِ تَجيءُ ، تَرْفُلُ في حَواشيها الرِّقاقِ؟

أَمْ كَعْكَـةً بُنِّيَّـةَ الْوَجَنـاتِ ، تُغْمَسُ بِـالْحَليبِ
وتَقـولُ لِلأَطْفـالِ : كُـلُّ مُـدَلَّـلٍ مِنْكُمْ حَبيبي؟

مـــاذا أُحِبُّ؟ أُحِبُّ كَـأْسًا مِنْ حَليبٍ رائِقَـةْ
وَإذا ارْتَمَتْ تُفّـاحَـةٌ بِيَـدَيَّ كـانَتْ شائِقَـةْ

الزَّلابِيَةُ

اِخْلِطْ كَما تَهْوى الزَّلابِيَةْ
وحَرِّكِ المَزيجْ ذا المَنْظَرِ الْبَهيجْ
وَارْمِ الزَّلابِيَةْ
في القِدْرِ حامِيَةْ

اِقْلِ الزَّلابِيَةْ..
واقْذِفْ بها.. ثُمَّ الْتَقِطْها إنْ تُطِقْ..
ما أَطْيَبَ الزَّلابِيَةْ!

Kidzzstore.com

سَوْفَ أَبْدو وَرْدَةً

كَيْفَ لا أَغْسِلُ وَجْهي ويَدَيّا؟
كَيفَ لا أَبْدو نَظيفًا ونَقِيّا؟
اَلْأَزاهيرُ اسْتَحَمَّتْ بِالمَطَرْ
وَتَبَدَّتْ فِتْنَةً فَوْقَ الشَّجَرْ

وَالعَصافيرُ بِضَوْءِ الشَّمْسِ تَجْلو
ريشَها الحُلْوَ فَتَزْدانُ وتَحْلو

وإذا المَوْجُ إلى الشَّطِّ ارْتَحَلْ
ضَحِكَ الرَّمْلُ لَهُ ثُمَّ اغْتَسَلْ

وسَلوا الوَرْدَ سَلوهُ هَلْ غَدا
ساحِرًا لَوْلا حُبَيْباتُ النَّدى؟

سَوْفَ أَبْدو وَرْدَةً فَانْظُرْ إِلَيّا
عِنْدَما أَغْسِلُ وَجْهي وَيَدَيّا

أُغْنِيَةٌ لِلَّوْنِ الأَصْفَر

اَللَّوْنُ الأَصْفَرُ أَهْواهُ أَعَرَفْتَ لِماذا أَهْواهُ؟
هُوَ لَوْنُ الخُبْزِ بِإفْطاري هُوَ لَوْنُ سَريري في الدّارِ
وأَراهُ حينًا في كُتُبي صُوَرًا وحُروفًا كالذَّهَبِ
أَحْلى أَلْعابي الصَّفْراءُ فيها غَسّانُ وَلَمْياءُ
وَحَديقَتُنا ، أَبْهى مَنْظَرْ بِحَديقَتِنا الزَّهْرُ الأَصْفَرْ

Kidzzstory.com

حُلْوَةٌ مَدْرَسَتي

حُلْوَةٌ مَدْرَسَتي ، أَشْتاقُها أُسْرِعُ الخَطْوَ إِلَيْها في الصَّباحْ
نَمْلَأُ الدَّرْبَ خِفافًا... كُلَّما طَلَعَ الصُّبْحُ هَفا أَلْفُ جَناحْ

* * *

حُلْوَةٌ مَدْرَسَتي ، رائِعَةٌ وأَنا فيها نَشيدٌ وكِتابْ
فإذا ما ازْدَحَمَتْ باحَتُها بِالْعَصافيرِ حَلا الوَقْتُ وطابْ

* * *

حُلْوَةٌ مَدْرَسَتي ، أَعْشَقُها تَحْمِلُ النّورَ إلى قَلْبي الصَّغيرْ
وأَراها في خَيالي كُلَّما عُدْتُ مِنْها ومَعي حُبّي الكَبيرْ

* * *

مَرَّةً وَشْوَشْتُ ماما كِلْمَةً عِنْدَما عُدْتُ وضَمَّتْني لَها
أنا جَوْعانُ ، ومَرَّتْ لَحْظَةٌ وأَتاني صَحْنُ حَلْوى يُشْتَهى

* * *

قَدْ لَعِبْنا اليَوْمَ يا مَدْرَسَتي ورَكَضْنا زُمَرًا خَلْفَ زُمَرْ
فَخُذي صَحْني نَظيفًا لامِعًا لَيْسَ لِلْكَعْكَةِ فيهِ مِنْ أَثَرْ

Kidzzstory.com

السّاعَةُ الثّامِنَة

اَلشَّمْسُ أَلْقَتْ في الدُّروبِ رِداءَها
والسّاعَةُ ابْتَدَأَتْ تَدُقُّ الثّامِنَةْ
صَوْتُ النَّفيرِ الثّامِنَةْ
هَيّا .. ويَنْطَلِقُ الصِّغارْ
ويَهُبُّ مِثْلَهُمُ الكِبارْ
اَلدَّرْسُ يَدْعوهُمْ .. لَقَدْ بَدَأَ النَّهارْ

هَيّا ، تَلامِذَةَ المَدارِسِ ، أَسْرِعوا ، بَدَأَ النَّهارْ
وتَغَصُّ بالأَطْفالِ أَرْصِفَةُ الشَّوارِعِ والدُّروبْ

مِلْءَ الطَّريقِ تَحَرَّكَتْ فِلَذُ القُلوبْ

بَعْضٌ يَحُثُّ خُطاهُ ، يَسْتَبِقُ النِّداءَ ، وآخَرونْ
يَتَلَكَّؤونَ عَلى الطَّريقِ ، ويَعْبَثونَ ، ويَلْغَطونْ

اَلسّاعَةُ ابْتَدَأَتْ تَدُقُّ الثّامِنَةْ
جَيْشٌ مِنَ الأَطْفالِ يَزْحَفُ ، أَيُّ دُنْيا فاتِنَةْ !

نَيْسانُ يُمازِحُنا

اَلسّاعَةُ دَقَّتْ قائِلَةً سَبْعًا سَبْعا
سَيَفوتُكَ دَرْسُكَ ثانِيَةً دَقَّتْ سَبْعا

أَسْرِعْ أَسْرِعْ هَلْ تَسْمَعُهُ صَوْتَ المَعْهَدْ؟
السّاعَةُ نادَتْ قائِلَةً حانَ المَوْعِدْ

السّاعَةُ لَمْ تَكْذِبْ لٰكِنْ دَقَّتْ لَيْلاً
نَيْسانُ يُمازِحُنا أَبَدًا أَهْلاً أَهْلاً !

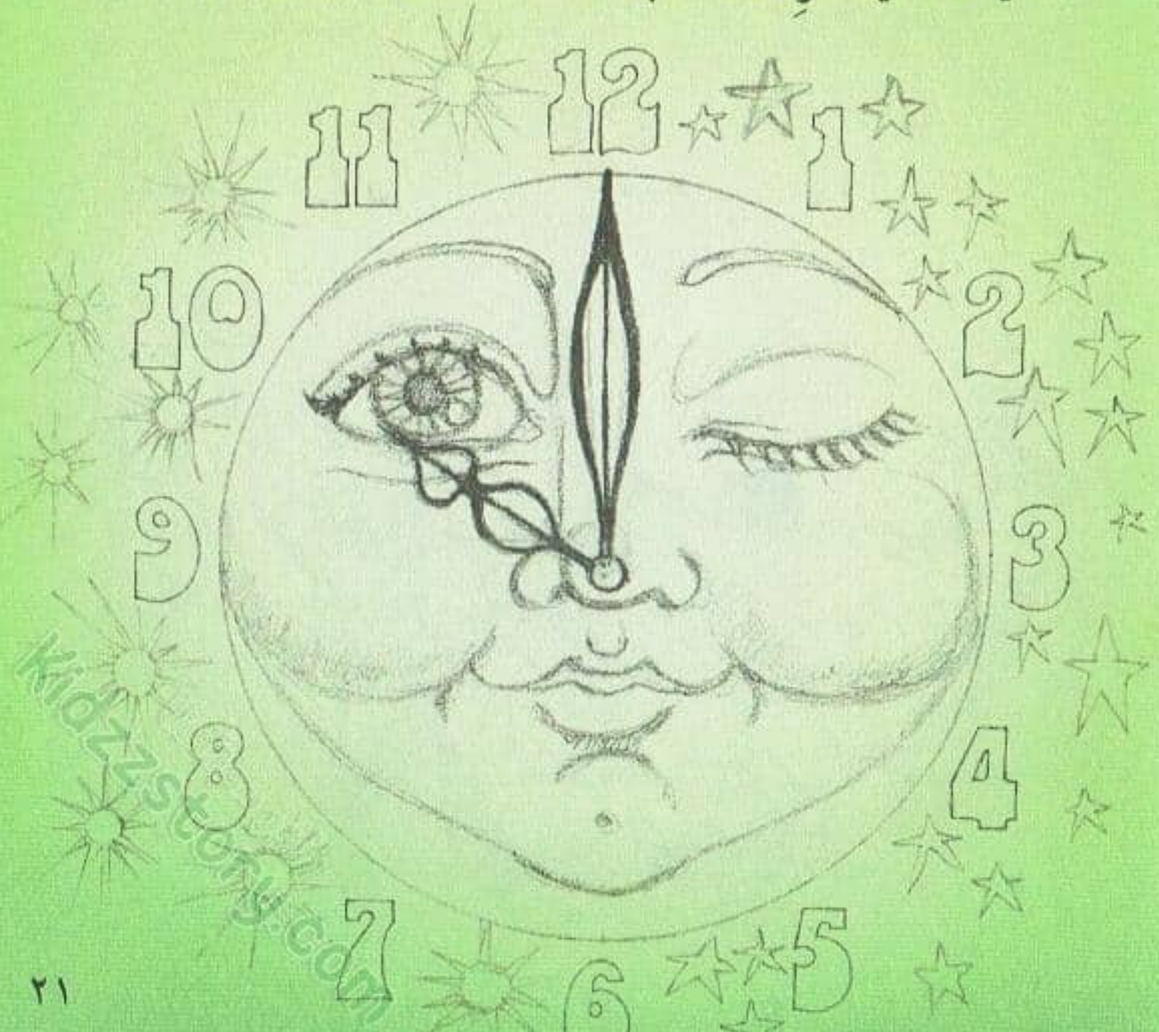

KidzStory.com

التَّلاميذُ في الباحَة

بِهِمْ تَتَنَفَّسُ الباحَةْ بِهِمْ تَتَأَلَّقُ السّاحَةْ
يُلاحِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضا يُحيلونَ الثَّرى نَبْضا
وَتُلْقى في الهَواءِ كُرَةْ وتَعْلو الأَذْرُعُ النَّضِرَةْ
يُطارِدُها الصِّغارُ كَما يُطارِدُ شاعِرٌ حُلُما
وَذا يَمْشي عَلى مَهَلٍ عَنِ الباقينَ في شُغُلِ
وَذاكَ يَقُصُّ أُقْصوصَةْ مِنَ التِّلْفازِ مَقْنوصَةْ
بِهِمْ تَتَنَفَّسُ الباحَةْ بِهِمْ تَتَأَلَّقُ السّاحَةْ

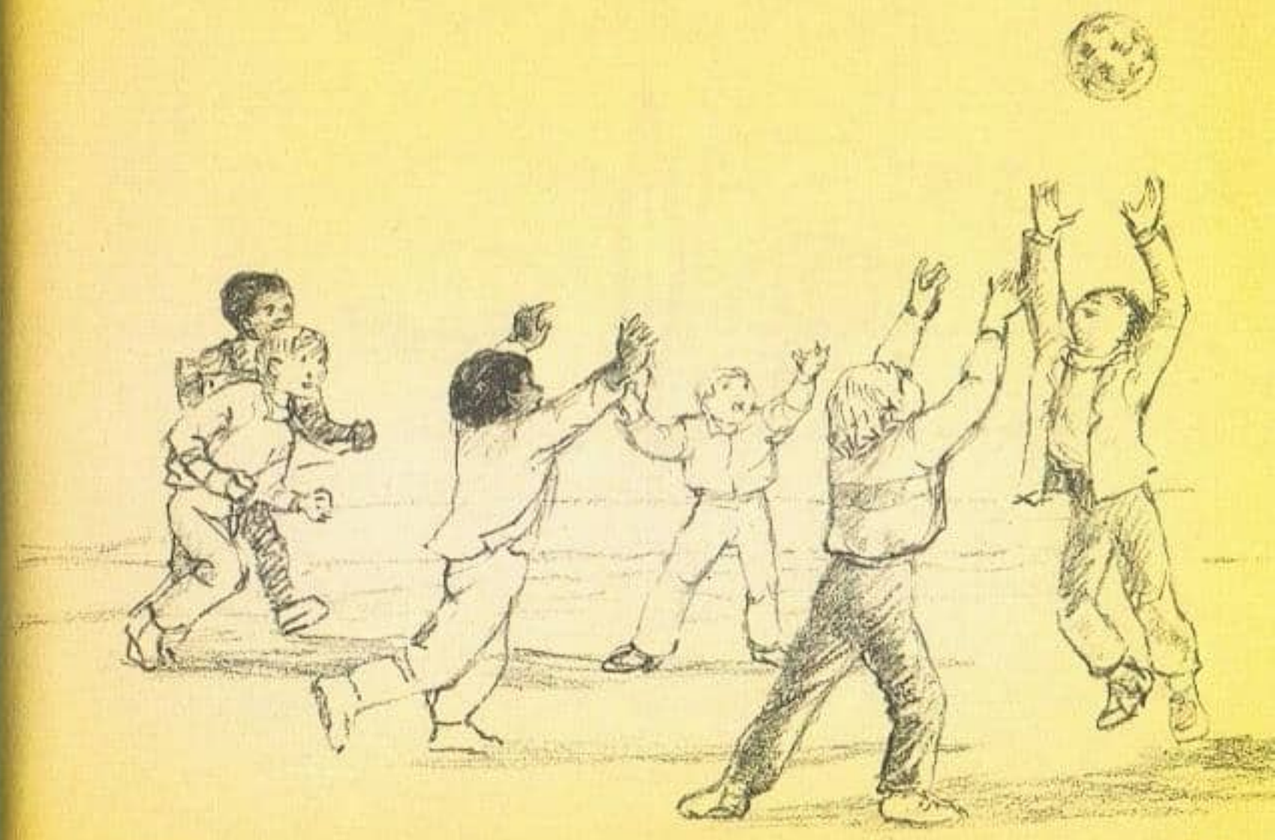

الطِّفْلُ سامِر

أَنا طِفْلٌ يُعْجِبُكُمْ جِدّا اَلْكُلُّ يُبادِلُني الوُدّا
نَشِطٌ مَرِحٌ أُدْعى سامِرْ قَلْبي بِهَوى وَطَني عامِرْ
في كُلِّ فَريقٍ لِلّعِبِ يُخْتارُ الأَبْرَعُ في الوَثْبِ
والأَمْهَرُ في قَذْفِ الْكُرَةِ والأَسْرَعُ جَرْيًا في الْفِئَةِ
ويَكونُ نَصيبُكَ يا سامِرْ أَنْ تَبْقى في العَدِّ الآخِرْ

لَمْ أَغْضَبْ مِنْ أَحَدٍ يَوْما اَلْبَسْمَةُ في شَفَتي دَوْما
إِنْ يَدْعُ الواجِبُ يا وَطَني فَغَدًا ساحاتُكَ تَعْرِفُني

Kidzzstory.com

إلى مُعَلِّمَتي

بِيَـدَيْـكِ الْبَـراعِـمُ والشَّذا الحُلْوُ فـاغِمُ
أَنْتِ تُعْطينَنـا السَّنـا والضُّحى مِنْكِ قـادِمُ
اِزْرَعينـا غَـدًا عَلى يَـدِكِ الرَّوْضُ بـاسِمُ
عَلِّمينـا وغـابَـةً سَتَكـونُ الْبَـراعِمُ

* * *

مِـلْءُ قَلْبـي مُعَلِّمُ مِـلْءُ قَلْبي مُعَلِّمَـةْ
لَهُمـا الْحُبُّ كُلُّـهُ والأَغـاريـدُ مُلْهِمَـةْ
قَطْرَةَ الضَّوْءِ مِنْهُمـا بَـدِّدي كُـلَّ مُظْلِمَـةْ
واسْطَعي في قُلوبِنـا وانْزِليهـا مُكَرَّمَـةْ

* * *

بِيَـدَيْـكِ الْبَـراعِـمُ والشَّذا الحُلْوُ فـاغِمُ
وغَـدًا يَكْبُرُ الْجَنى وتَطيـبُ المَـواسِـمُ

أَحْلامُ الصِّغار

أُغَنّي كَمـــا يَصْدَحُ الْبُلْبُـــلُ
أَطيرُ كَمـــا تَفْعَـــلُ الْقُبَّرَةْ
ويـا أَيُّهـا الرَّوْضُ والْجَـدْوَلُ
حَيَـــاتِيَ مِثْلُكُمـــا مُزْهِرَةْ

* * *

صَغيـــرٌ وَلٰكِنَّنـــي أَحْلُـــمُ
وفي جـانِحَيَّ أَمـــانٍ كِبـــارْ
ومُسْتَقْبَلـــي بِيَـــدي أَرْسُـــمُ
ويُوْلَـــدُ في مُقْلَتَيَّ النَّهـــارْ

* * *

ويـا مَنْ تُحِبّونَنـا ، يا كِبارْ
أَعِـــدّوا لَنـــا الْقِمَمَ العـالِيَـــةْ
فَنَحْنُ الزَّغاليلُ نَحْنُ الصِّغارْ
نُسورُ سَمـــاواتِهـــا الْآتِيَـــةْ

حارِسُ الْقَطيع

عُرِفْتُ بِـالْوَفـاءْ وَالـوُدِّ لِلْجَميـــعْ
أَحْمي حِمى الْخِباءْ وأَحْرُسُ الْقَطيـعْ

وإنْ أَتَـوْا بِـالزّادْ
قَنِعْتُ بِـالْقَليـلْ

أُواجِـــهُ الشِّدادْ
وأَحْفَظُ الْجَميـلْ

kotzstory.com

أَخي

لا أَرى أَجْمَلَ مِنْ لَفْظِ أَخي
يُزْهِرُ الْبَيْتُ إذا قُلْتُ أَخي

نَحْنُ ضَوْءٌ واحِدٌ في مُقْلَتَيْنْ
نَحْنُ لَحْنٌ واحِدٌ في شَفَتَيْنْ

كُلُّ أَبوابِ السَّما تَنْفَتِحُ
عِنْدَما نَلْهو مَعًا أَوْ نَمْرَحُ

يا رَبيعًا ضاحِكًا في زَهْرَتَيْنْ!
يا بِناءً راسِخًا في ساعِدَيْنْ!

سَوْفَ نَبْني وَطَنَ الْمَجْدِ غَدا
نَزْرَعُ الْحُبَّ بِهِ والرَّغَدا

مَزْحَة

أَبْصَرْتُ ذاتَ مَساءٍ خُفًّا قَديمًا لِجَدّي
يَحْتَلُّ في البَيْتِ رُكْنًا كانَ المُفَضَّلَ عِنْدي

حَدَّثْتُ نَفْسي قَليلاً هٰذا الَّذي أَبْتَغيهِ
أَخْفَيْتُ مِبْراةَ أُخْتي وَمِحْبَسَ الشَّعْرِ فيهِ

ودُمْيَةً مِنْ دُماها كانَتْ لَدَيْها أَثيرَةْ
وعُدْتُ.. مَزْحَةُ يَوْمي غَدَتْ بِرَأْيي مُثيرَةْ

وجاءَ جَدّي صَباحًا بِخُفِّهِ في يَدَيْهِ
وَبَسْمَةٌ تَتَهادى سِرًّا على شَفَتَيْهِ

مَنْ ذا الذي باتَ خُفّي خِزانَةً لِدُماهُ؟
أَمازِنٌ أَمْ رَبابٌ؟ وما الَّذي جِئْتُماهُ؟

Kidzzstory.com

الدَّرّاجَة

أَنـا الـدَّرّاجَـةُ المُهْرَةْ
وَلي أَبَـدًا جَنـاحـانِ
أَطيرُ بِكُمْ إلى دُنْيـا
فَـراشاتٍ وأَلْـوانِ

* * *

عَلى الـدَّرْبِ المُوَشّى
بِـالْجَمـالِ وبِـالْعَصافيرِ
أَطيرُ أَطيرُ أَحْمِلُكُمْ
أُسابِقُ رَفَّـةَ الـدّوري

* * *

وأَسْعَـدُ مـا أَكونُ أَنـا
إذا مـا قـادَني طِفْـلُ
بِوُدّي لَوْ سَحَبْتُ بِـهِ
ورُحْتُ إلى السَّمـا أَعْلو

أَنا وَحْدي أَمْشي

طيري يـا أَطْيـارْ
عومي يـا أَسْمـاكْ
دوري يـا أَقْمـارْ
في هٰـذي الأَفْلاكْ

وَلْتَزْحَفْ دِيْـدانْ
وَلْيَقْفِزْ ضِفْـدَعْ
وَلْتَجْـرِ الغِـزْلانْ
فـي البَـرِّ الأَوْسَعْ

في دُنْيـا الأَحْيـاءْ
أُنْشِئْتُ عَلامَـةْ
أَنـا وَحْـدي أَمْشي
مُنْتَصِبَ القـامَـةْ

Kidzzstory.com

حانوتُ أَبي عَدْنان

حـانوتُ أَبي عَـدْنـانْ في حـارَتِنـا مَلْآنْ
بِصُنوفِ الأَشْياءِ الحُلْوَةْ حـانوتُ أَبي عَـدْنـانْ

وَعَلى بـابِ الحانوتْ عُصْفورٌ كَـالِيـاقوتْ
مِنْ خَلْفِ القُضْبانِ الحُلْوَةْ يَشْدو أَحْلى الأَلْحـانْ

بِـالأَمْسِ دَرَجْتُ إِلَيهْ فَتَلَقّـانـي بِيَـدَيـهْ
ما تَبْغي طِفْلَتُنا الحُلْوَةْ؟ لِلأَطْفـالِ الـدُّكّـانْ

حانوتُ أَبي عَـدْنـانْ بِرَغـائِبِنـا مَلْآنْ

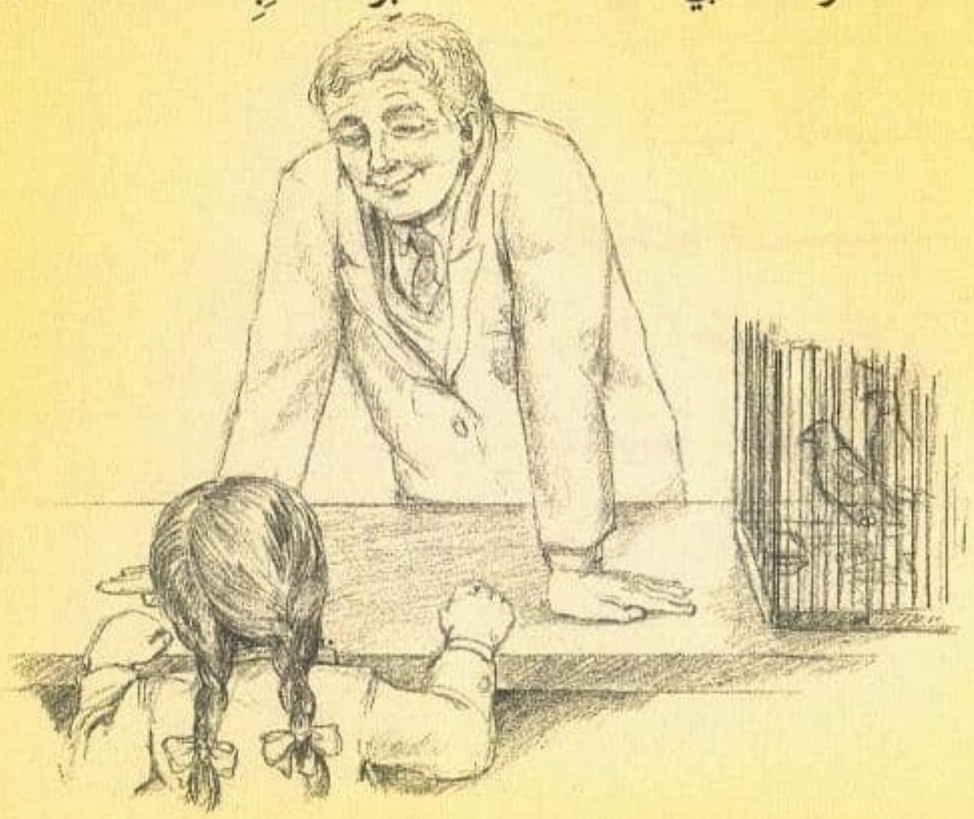

رَجُلُ الثَّلْج

رَجُـلُ الثَّلْجِ الكَبيرُ الهائِـلُ
لَسْتُ أَهْوى أَنْ أَراهُ أَبَـدا
مَنْظَرٌ ضَخْمٌ وشَكْـلٌ قـاحِـلُ
لَيْسَ فيـهِ مـا يُسَلّي أَحَـدا
إِنَّمـا الحُلْوُ.. الصَّغيرُ النـاحِـلُ
حَيْثُ أَلْقى فيـهِ مِثْلي وَلَـدا

Kidzzstory.com

العَوْدَةُ إلى البَيْت

إنَّـهُ مَـوْعِـدُ الإيـابْ ساحَـةُ البُرْجِ تَهْتِفُ
آذَنَتْ شَمْسُنا الغِيابْ وَهْيَ لِلنَّوْمِ تَـدْلُفُ

وخُطا اللَّيْلِ في الجَبَلْ زاحِفاتٌ وفي السُّهولْ
والنَّـدى نـاعِمًـا نَزَلْ نـاعِمًـا يَغْمُرُ الحُقولْ

وَالطُّيُـورُ الْمُغَـرِّدَهْ وَشْوَشَتْهـا النَّسائِمُ
حَسْبُكِ الآنَ عَرْبَـدَهْ حَوْلَكِ الْكُـلُّ نـائِمُ

إنَّـهُ مَـوْعِـدُ الإيـابْ كُـلُّ شَيْءٍ إلى سَكَـنْ
قالَتِ السّاعَةُ الصَّوابْ وَهْيَ أُرْجوعَـةُ الزَّمَنْ

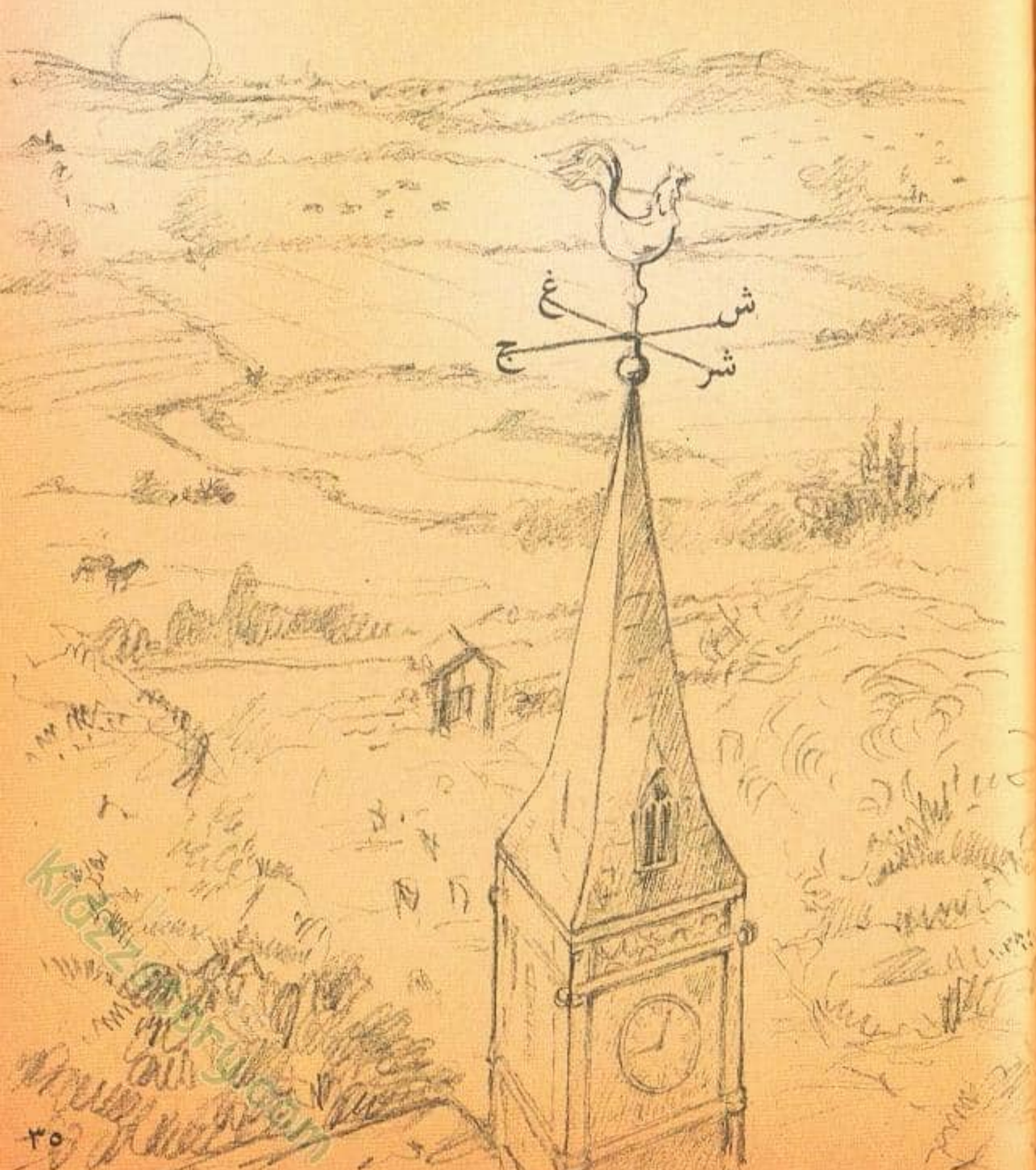

الذَّهابُ إلى النَّوْمِ

خَمْسُ دَقائِقَ خَمْسُ دَقائِقْ ثُـمَّ أَقـومْ
أُنْجِزُ هٰذا القَصْرَ الشاهِقْ ثُـمَّ أَقـومْ

ماما ، عَفْوَكِ ، خَمْسُ دَقائِقْ أَخْتِـمُ قِصَّـةْ
اَلْأَطْفـالُ بِجَوٍّ شائِقْ بَـدَؤوا رَقْصَةْ

سَوْفَ أَقومُ.. ثَلاثُ دَقائِقْ عِنْـدي لُعْبَـةْ
أَعْرِفُ مَنْ سَيَكونُ السّابِقْ أُنْهي اللُّعْبَـةْ

ماما ، لُطْفًا ، نِصْفُ دَقيقَةْ أَجْمَـعُ لُعَبي
فَهْيَ رَفيقٌ لي ورَفيقَـةْ عِنْـدَ الطَّلَبِ

الزّارِعُ الصَّغيرُ

زَرَعْتُ في حَـديقَتي بَعْضَ الْغِراسِ النّادِرَةْ
تَرَعْرَعَتْ وأَيْنَعَتْ صارَتْ وُرودًا ساحِرَةْ

وجـاءَني يَوْمًـا صَديقي بـائِـعُ الزُّهورْ
فـابْتـاعَها جَميعَها وعـادَ فـي سُـرورْ

رَبِحْتُ مـالًا وافِرًا مِنْ مَوْسِمِ الْعَبيرْ
وصِرْتُ بَيْنَ النـاسِ أُدْعى الـزّارِعَ الصَّغيـرْ

يا مَوْسِمَ الْوَرْدِ الَّذي يَهْفو لَـهُ الفُؤادْ!
في كُـلِّ عـامٍ نَلْتَقي وتَعْمُـرُ الْبِـلادْ

KidzStory.com

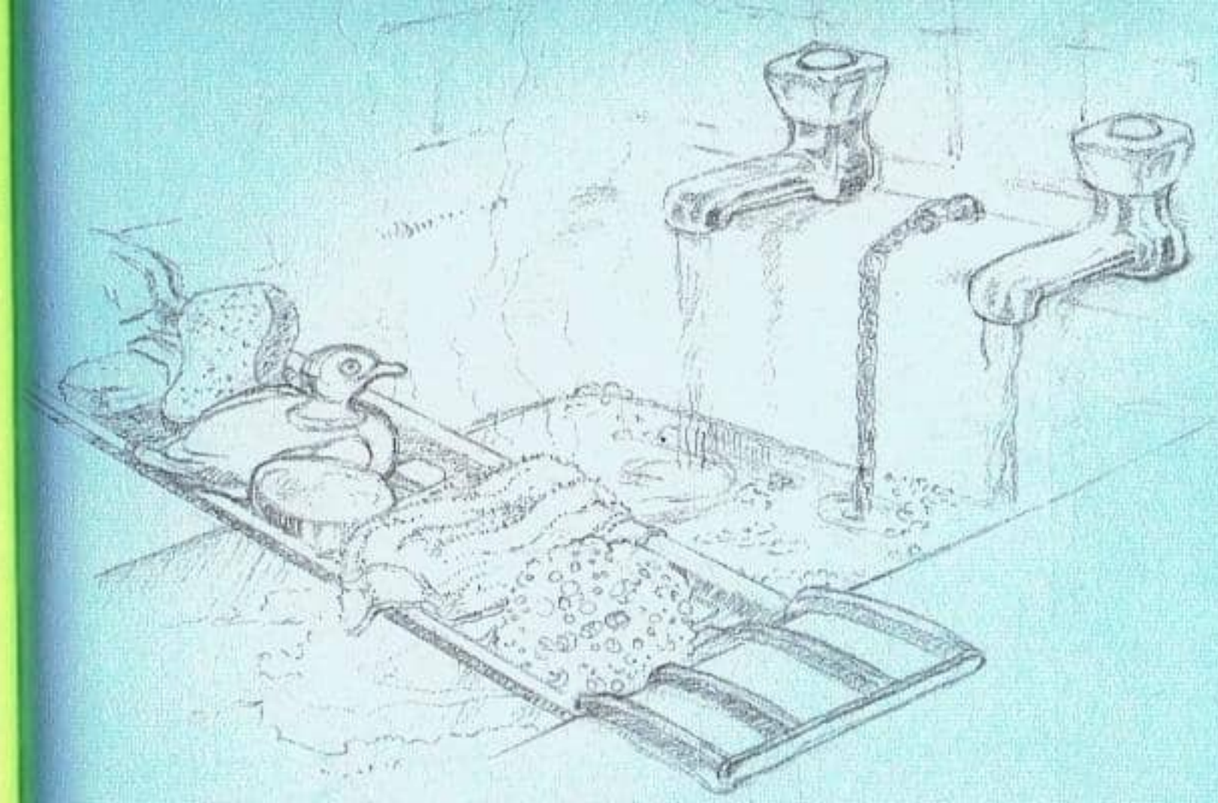

الحَمّام

أُحِبُّ الماءَ ، أَهْواهُ وَلِلْحَمّامِ نُعْماهُ
أَعومُ بِهِ كَعُصْفورٍ يَدايَ هُما جَناحاهُ
ولٰكِنْ.. بارِدٌ مائي أَخافُ البَرْدَ ، أَخْشاهُ
رُوَيْدًا ، إنَّ شَيْئًا ما تَسَرَّبَ في حَنايـاهُ
وأَصْبَحَ ساخِنًا مائي بِهٰذا القَدْرِ أَرْضاهُ
وأَقْفِزُ فيهِ مَسْرورًا ومُنْغَمِسًا بِدُنْياهُ
دَعوني فَتْرَةً فيهِ أُحِبُّ الْماءَ ، أَهْواهُ

بَعْدَ الحَمّام

أَرَأَيْتَ أَوْراقًا يُغَطّيها النَّدى
ويَسيلُ مِنْ أَطْرافِها قَطَراتِ؟

هٰذا أَنا مِنْ بَعْدِ حَمّامي الَّذي
قَضَّيْتُ فيهِ أَهْنَأَ اللَّحَظاتِ

دَعْني أُجَفِّفْ كُلَّ حَبَّةِ لُؤْلُؤٍ
عَلِقَتْ بِجِسْمي ، يا لَها حَبّاتِ!

Kidzzstory.com

أَحْلامٌ لِلْبَيْعِ

مَنْ يَشْتَري الأَحْلامْ أَحْلامِيَ الزَّهْـــراءْ؟
تَنْسابُ كـالأَنْسـامْ في غـابَـةٍ عَـذْراءْ

مَنْ يَشْتَري مِنّي أَشْهى العَنـاقيـدِ؟
عَـرائِشي نَشْـوى وَالكَرْمُ في عيـدِ

سَأَقْرَعُ الأَجْراسْ أَصْغوا لأَنْغـامي
إنّي لأَجْـلِ النـاسْ نَضَّـرْتُ أَحْـلامي

في السَّرير

– عِمْ مَساءً يا حَبيبي.. أَطْفَأَتْ
أُمِّيَ النورَ وغَشّاني الظَّلامْ
– عِمْ مَساءً يا صَغيري !
وتَمَدَّدْتُ وَحيدًا في سَريري

كانَ أَهْلي ما يَزالونَ عَلى
مَوْقِدِ النّارِ.. حَديثٌ وكَلامْ
أَنا وَحْدي.. غارِقٌ في عُزْلَتي
كُلُّ ما حَوْلي عَلى الصَّمْتِ يَنامْ
وشَريطٌ مِنْ رُؤًى يَعْبُرُ في
خاطِري ، يَمْشي على جَفْني الزِّحامْ
أَنا وَحْدي.. أَتَمَلّى صُوَري
أُطْبِقُ الجَفْنَ ولٰكِنْ لا أَنامْ

Kidzzstory.com

نامَ الْجَميعُ

نـامي.. وطِبْتِ مَساءً يـا مَيُّ، نامَ الْجَميعُ
لُمّي الْخَواطِرَ واغْفي اَللَّيْـلُ غـابٌ بَـديـعُ

نَغيبُ فيـــه ونَنْسى هُمومَنـا في النَّهـارِ
غَـدًا يُطِـلُّ صَبـاحٌ حُلْوٌ كَوَجْـهِ الصِّغارِ

نـامي وَقولي لِسُعْدى كُلُّ الدُّمى نـائِماتُ
سَتَمْلأُ اللَّيْـــلَ شِعْرًا أَحْلامُنـــا الهانِئـــاتُ

عُدَّ أَغْنامًا

لا يَزورُ النَّـوْمُ عَيْنَيْكَ، إذًا
عُـدَّ أَغْنـامًا تَنَمْ مِلْءَ الْجُفونْ

لَمْ تَزَلْ مُسْتَيْقِظًـا بَعْـدُ، إذًا
عَـدِّدِ الفِئْرانَ وانْظُرْ ما يَكـونْ

– لَمْ أَنَمْ بَعْدُ،
– تَذَكَّرْتُ الأَرانِبْ
عُـدَّها ما بَيْنَ مَذْعورٍ وهارِبْ

– لَمْ أَنَمْ بَعْدُ،
– تَوَقَّفْ لَحْظَةً
أَطْبِقِ العَيْنَيْنِ وَارْقُدْ في سُكونْ

وتَـوَقَّفْتُ، ومَـدَّتْ يَـدَهـا
سِنَـةُ النَّـوم وأَغْمَضْتُ الْعُيـونْ

Kidzzstory.com

Kidzzstory.com

سِلْسِلَة «قَصائِد وأَناشيد»

١ – قَصائِد لِلأَطْفال

٢ – أَغاني النَّهار

٣ – أَغاني المَساء

Series 702 Arabic

في سِلسِلة كُتُب المُطالعَة الآن أكثر من ٣٥٠ كتابًا تَتناوَل ألوانًا مِن المَوضوعَات تناسِب مختَلف الأعمَار. اطلب البيَان الخاصّ بهَا مِن:

مَكتبة لبنان - سَاحَة رياض الصّلح - بَيروت